الوليجة البطانة من ولج يلج ولوجا إذا دخل فالمعنى دخيلة مودة من دون الله ورسوله .

16 - وقوله جل وعز ما كان للمشركين أن يعمروا مسجد الله آية 17 .

هكذا قرأ ابن عباس وهو اختيار أبي عمرو واحتج بقوله تعالى فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا .

ومن قرأ ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله فتحتمل قراءته معنيين .

أحدهما أن يكون لجميع المساجد .

والآخر أن يراد به المسجد الحرام خاصة وهذا جائز فيما كان من أسماء الجنس كما يقال قد صار فلان يركب الخيل وإن لم يركب إلا فرسا .

والقراءة مساجد أصوب لأنه يحتمل المعنيين وقد أجمعوا على قراءة قوله إنما يعمر مساجد الله على الجمع